

البحث السابع :

التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، قاندي المدارس

المصادر :

د. راقع بن محمد القحطاني
أستاذ التربية الخاصة المشارك بكلية التربية
جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية

التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس

د. رافع بن محمد القحطاني

أستاذ التربية الخاصة المشارك بكلية التربية
جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس. ولتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها، تكونت عينة الدراسة من (٧٠) فرداً، منها (٣٧) معلماً ومعلمة توحد، (١٢) قائد مدرسة، (٢١) مشرف تربوي توحد. كما تكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من محورين رئيسيين، الأول البيانات الشخصية العامة، والثاني يتعلق محاور الاستبانة، حيث تكونت الاستبانة من ستة محاور، يندرج تحت كل منها عبارات فرعية. وأظهرت النتائج، حصول جميع عبارات المحاور الستة على مستوى تحديات متوسط، كما أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في متغير الوظيفة، و بتحليل التباين اتضح وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعاً لمتغيرات الوظيفة، حيث بلغت قيمة "ف" (٤١٧)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس (ذكور - إناث)، حيث بلغت قيمة "ت" (٢٣.٨٤٩٦) لصالح الذكور. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ظاهرية لمتغير الدرجة العلمية، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التعرف على التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة "ف" (٢٦٠). وأظهرت النتائج وجود فروق ظاهرة في متغير الخبرة، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التعرف على التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعاً لمتغير الدرجة سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة "ف" (١٧٠).
الكلمات المفتاحية: التحديات والصعوبات - أطفال التوحد - برامج الدمج في المدارس العامة - المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس.

The Challenges and Difficulties that Face the Children with Autism in Inclusion Programs at Public Schools Through the Perspective of Teachers, Supervisors and School Principles

Dr. Ragea Mohammed Alqahtani

Abstract

The aims of study is to identify the challenges and difficulties that face the children with autism in the inclusion program programs at public schools through the perspectives of teachers, supervisors, and school principles . for achieving the study goals the sample includes (12) a school principles, (21) educational supervisors, and 37 special education teachers. The results showed that all the statements of the six axes obtained a medium level of challenges, the results also showed there is a significant difference at ($\alpha \leq 0.05$) which relates to the teaching job. Furthermore, the results showed there is not a statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) which relate to the difficulties and challenges of inclusion programs according to job variables, the is appeared in the P value which was (.417). The results also showed there was statistically significant differences of the gender variable (males - females), where the t test value was (* 23.849) for males. the results also showed no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) to the challenges and Difficulties in inclusion programs depending on the degree variable, where the P value (.026). The results showed that there were obvious

differences which is related to the experience variable, where the results showed that there were no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) level in identifying the challenges and difficulties in the inclusion = programs according to the variable of experiences years , where the value of "P" (170).
Keywords: Challenges and difficulties - Autistic children - Inclusion programs in public schools - Teachers, supervisors, school leaders.

• مقدمة:

يحقق دمج أطفال التوحد في التعليم العام، اتجاهاً لفرض نظام المساواة بينهم وبين أقرانهم، إضافة إلى كسر قيود العزلة التي قد تجعلهم بعيدين وغير قادرين على المساهمة في المجتمع؛ بل تعد فرصة لتنمية وتطوير قدراتهم وتفعيل دمجهم المجتمعي لضمان مستقبلهم للعيش في حياة كريمة وكمال حقوقهم مثل أفراد المجتمع، حيث سعت بعض المدارس لفتح فصولها لأطفال التوحد، وإيجاد بيئة تربوية تعليمية لهم، وجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع أقرانهم العاديين.

وقد ظهر الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة بوجه عام نتيجة للانتقادات التي وجهت لبرامج العزل، حيث أشارت الأدبيات التربوية إلى أهمية إغلاق جميع الصفوف الخاصة ووضع جميع الأطفال أصحاب الحالات الخاصة في صفوف دراسية عادية. وبالرغم من ذلك، فإن التعامل مع مفهوم الدمج يكون من خلال (إما الكل أو لا شيء على الإطلاق)، حيث يعمل على التبسيط المبالغ فيه من حاجات الطلاب ذوي الحاجات الخاصة ويخلق تحديات خاصة من جانب معلمي الصفوف العادية والخاصة (حجازي، ٢٠١٢).

وتتمثل إيجابيات الدمج في إزالة المسميات والتصنيفات لفئات ذوي الإعاقة، مما يعطي حالة من الشعور بالمساواة والثقة بالنفس لذويهم، والتركيز على خدمة ذوي الإعاقة في بيئاتهم والتخفيف من الصعوبات التي يواجهونها سواء في التكيف والتفاعل والتنقل والحركة، إضافة إلى أن الدمج يساعد في استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتخليص أسرهم من الشعور بالذنب والإحباط، وتعديل اتجاهات أفراد المجتمع (قنيضي وبوجراة، ٢٠١٦).

وتعد فئة اضطراب التوحد أحد كيانات فئات التعليم الذين يحتاجون إلى رعاية وعناية، بحيث تكون لهم المشاركة والمساهمة في دفع عملية التنمية والتقدم وفق قدراتهم وإمكاناتهم، حيث يعد إهمال هذه الفئة من كيان المجتمع خروجاً عن مبادئ التكافل الاجتماعي وتكافؤ الفرص التي تعد واجباً وطنياً (الكابلي، ٢٠١٠). وقد أشارت نتائج بعض الدراسات التي استهدفت تعرف فعالية ومعوقات وجدوى الدمج أو توحيد المسار التعليمي إلى نتائج غير متسقة الاتجاه، حيث أشارت إلى وجود صعوبة في تنفيذ دراسات ميدانية مقارنة في المجال التربوي، وذلك بسبب صعوبة ضمان تمثيل عينات الطلبة والمعلمين، وتحديد معنى الدمج بصورة دقيقة، لذا فليس بالإمكان الوصول إلى استنتاج قاطع حول صدق هذه النتائج، وقد يرجع ذلك تباين سياسات أو أنظمة الدمج المتبعة في الدول المختلفة، مما يستدعي توخي الحذر عند تفسير نتائج هذه الدراسات (الحرزوي، ٢٠١٠).

كما كشفت نتائج بعض الدراسات إلى وجود صعوبات ومشكلات ومعوقات وتحديات تواجه دمج أطفال التوحد، مثل دراسة كل من: الحسين، ٢٠٠٤؛ مبارك، ٢٠١٠؛ عزب، ٢٠١٤؛ محمد، ٢٠١٤؛ الحبشي، ٢٠١٥؛ طلبة، ٢٠١٨).

على الجانب الآخر يعرقل التوحد النمو الطبيعي للدماغ، وذلك في مجالات التفكير والتفاعل الاجتماعي، والانفعالي، ومهارات التواصل مع الآخرين، ويكون لدى المصابين عادة قصور التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي، والانفعالي وأنشطة اللعب، أو أوقات الفراغ، وبالتالي يجعل من الصعب عليهم التحول إلى أعضاء مستقلين في المجتمع وقد يظهرون حركات جسدية متكررة (مثل رفرفة اليدين والتأرجح) واستجابات غير عادية للآخرين أو تعلق بأشياء من حولهم مع مقاومة أي تغيير في الأمور (الروتينية) (الخولي وأبو الفتوح، ٢٠١٣؛ خضر، ٢٠١٧).

ويعد التوحد أحد أكثر الإعاقات التطورية صعوبة بالنسبة للطفل وقد بدأ التعرف عليه منذ حوالي ٦٠ سنة، ويعرف بصعوبة التواصل والعلاقات الاجتماعية وباهتمامات ضيقة قليلة. وقد حاول الأطباء معرفة أسباب هذا المرض، ورجح الكثير منهم الإصابة به إلى أسباب عضوية وليست نفسية، رغم أنها مازالت غير محددة تماماً، وبالتالي لم يعرف له دواء محدد إلا أن استعمال بعض المداخل الطبية والسلوكية والتعليمية أظهرت الكثير من التقدم مع هؤلاء الأطفال وأفضل البرامج تحدث على إشراك هؤلاء الأطفال مع أسرهم ومجتمعهم وعدم عزلهم (العباسي، ٢٠١١؛ العثمان والبيلاوي وبدوي، ٢٠١٢).

• مشكلة الدراسة:

اهتمت المملكة العربية السعودية بفئة أطفال التوحد عام ١٤١٣م بصورة فردية، وعلى المستوى الرسمي في مراكز ومدارس التعليم العام (الدمج) بالمملكة العربية السعودية منذ عام ١٤١٨م، حيث خطت خطواتها الأولى من خلال ثلاثة برامج في الرياض وجدة والدمام، ثم تضاعف العدد ليصل إلى ٥٢ برنامج على مستوى المملكة خلال العام ١٤٢٨م (وزارة التعليم، ١٤٢٨م). وفي ضوء ماسبق من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات التي تناولت مشكلات دمج التوحد، وإطلاع الباحث على أشكال التوحد ببعض المدارس، تتمثل مشكلة الدراسة في تعرف التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس، وذلك من خلال التساؤلات التالية:

« ما التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس.

« هل توجد فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعاً لمتغيرات الوظيفة (المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس).

« هل توجد فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعاً لمتغيرات (النوع - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة).

• أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:
- ◀ ندرة الدراسات التي تناولت التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس.
- ◀ قد تسهم هذه الدراسة في وضع برنامج تاهيلي يسهم في تسهيل عملية الدمج.
- ◀ تعرف التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس يسهم في تطوير عملية الدمج.
- ◀ قد تسهم توصيات الدراسة في وضع إستراتيجيات بغرض الاستمرار في عملية الدمج أم التوقف عنها.
- ◀ قد تسهم الدراسة في إعداد برامج تربوية مناسبة لاحتياجات الدمج لأطفال التوحد.
- ◀ قد تسهم الدراسة في حسم النزاع في دمج أطفال التوحد بأسلوب علمي للمعلمين، المشرفين، قائدي المدارس.

• أهداف الدراسة:

- ◀ تعرف التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس.
- ◀ تعرف مدى وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعاً لمتغيرات الوظيفة (المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس).
- ◀ تعرف مدى وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعاً لمتغيرات (النوع - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة).

• حدود الدراسة: تتمثل في:

- ◀ الحدود الزمانية: الفصل الأول ٢٠١٨.
- ◀ الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

• مصطلحات الدراسة

• الدمج:

هو أحد التوجهات الحقيقية التي تتضمن حق المساواة بين ذوي الإعاقة والعاديين، وشمولهم بنفس الرعاية والاهتمام التي يتلقاها أقرانهم العاديين من خلال قبولهم بالمدارس العادية شأنهم شأن العاديين دون تفرقة أو تمييز بينهم، انطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص في التعلم والمشاركة في الحياة الاجتماعية (عزب، ٢٠١٤).

• التحديات:

هي تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الاقليمية أو العالمية.

والمفهوم الاجرائي للتحدي هو: هو حالة أو ظروف غير ملائمة يشكل بقاؤها تهديدا لمنظومة القيم السائدة في مجتمعاتنا العربية ومن ثم وجب مواجهتها واجتيازها بل والانتصار عليها.

• الإطار النظري:

• أطفال التوحد:

تم تعريف أطفال التوحد على أنهم: الأطفال الذين يعانون من اضطرابات انفعالية حادة تحدث في الطفولة (جوردون وببول، ٢٠٠٧). ويصنف التوحد على أنه من الاضطرابات النمائية المحددة.. واختلفت مسمياته مثل: توجد الطفولة المبكرة Early Childhood Autism Early Infantile Autism، إضافة إلى مسميات أخرى مثل الفصام الطفولي، أو الاجترار العقلي والتفكير الاجتراري، أو ذهاب الطفولة، أو النمو غير السوي في الطفولة. ويعد فقدان التفاعلات الاجتماعية والعزلة التي يعاني منها الأطفال دليل على العلاقة المرضية الشديدة بين الطفل وأمه، وإلى الاتجاهات السلبية من الوالدين تجاهه (الجلامدة، ٢٠١٣).

• مبررات دمج أطفال التوحد في برامج التعليم العام

هناك العديد من المبررات، من أهمها (طلبة، ٢٠١٨):

« تجربة نفس نوعية حياة الأطفال العاديين.

« تقبلهم من قبل أقرانهم العاديين.

« تلقي التعليم في التعليم العام.

« ليكونوا أكثر قدرة للتعلم من خلال صفوف التعليم العام.

• اساليب دمج أطفال التوحد

هناك مجموعة من الأساليب التي يمكن من خلالها دمج أطفال التوحد، من أهمها (Kieran, 2012؛ فنيضي وبوجراة، ٢٠١٦):

« تقديم خدمات خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقل البيئات تقييدا وهذا يعني وضعهم مع أقرانهم العاديين، إضافة إلى تلقيهم خدمات خاصة في فصول عادية.

« دمج الأطفال على أساس قيام هؤلاء الأطفال بدراسة البرامج والمناهج المقدمة للأطفال العاديين في الصفوف العادية.

« وضع الأطفال ذوي القدرات والإعاقات المختلفة في صفوف تعليم عادية وتقديم الخدمات التربوية لهم مع توفير دعم صفي كامل.

« يتم دمج الأطفال من ذوي الاضطرابات الانفعالية البسيطة في الصفوف الخاصة بالمتابعة بالمدرسة العادية، حيث يتلقى هؤلاء الأطفال البرامج التربوية المناسبة لهم في الصفوف الخاصة، مع الاستعانة ما أمكن بالوسائل المتوفرة في غرفة المصادر Resource Room.

• خصائص أطفال التوحد

هناك العديد من خصائص التوحد، من أهمها (Karen, 2010):
(الجلامدة، ٢٠١٣):

• الخصائص الاجتماعية:

تعد من أهم المعايير التي يتم الاعتماد عليها لتشخيص التوحد، حيث يعد انحراف النمو الاجتماعي عن مساره الطبيعي من أكثر الملامح المميزة للتوحد. وفي هذا الإطار أشار العثمان والبلاوي وبدوي (٢٠١٢) إلى أن أهم جوانب القصور في السلوك الاجتماعي لأطفال التوحد، تتمثل في التجنب الاجتماعي (تجنب طفل التوحد لكل أشكال التفاعل الاجتماعي)، واللامبالاة الاجتماعية (عدم البحث للتفاعل مع الآخرين ولا الشعور بالسعادة حتى في وجود الآخرين)، والارباك الاجتماعي (وجود صعوبة في الحصول على الأصدقاء).

• الخصائص الحسية:

يتميز أطفال التوحد بالاستجابات الشاذة للمثيرات الحسية حيث تكون أكثر وضوحاً في مرحلة الطفولة المبكرة مقارنة بمرحلة الرشد، حيث تتميز حواس الطفل التوحدي في عجزها عن الاستجابة للمثيرات الخارجية، وقد تصل إلى مرحلة العجز التام. كما أنهم يظهرون استجابات حسية غير عادية للخبرات الحسية، تختلف من طفل لآخر حسب الشدة والدرجة وطريقة الاستجابة إليها، حيث يظهر بعضهم حساسية مفرطة لبعض الأصوات، بتغطية أذنه أو الغضب والانزعاج عند سماع أصوات معينة مثل المكبرات والصراخ العالي. (Schweigert, 2011).

• الخصائص السلوكية:

عاني طفل التوحد من العديد من السلوكيات غير السوية، حيث يلاحظ عليه سلوكاً ضيقاً ومحدوداً، يتميز بنوبات انفعالية حادة ونوبات غضب تمتد إلى ساعات، وقصور شديد في الارتباط أو التواصل مع الآخرين، وعدم التنوع في اللعب والتركيز على لعبة واحدة ومقاومة عالية لأي تغيير في روتين حياته، كما يصعب عليهم الاستجابة لما حولهم مما يؤدي إلى صعوبة تعلمهم.

• الخصائص العقلية المعرفية:

تعد أحد الخصائص المميزة لأطفال التوحد، خاصة وأن ٧٥٪ منهم يعانون من إعاقة عقلية، كما تعد أساساً لفهم حالات التوحد، ومن ثم قياسها وتشخيصها، حيث تتمثل هذه الخصائص في: الانتباه والتركيز البصري، في النشاط الزائد، التذكر قصير وطويل المدى، التعلم، القدرة على التخيل، نقل آثار التعلم، التنظيم الذاتي، تنظيم الوقت، القدرة العقلية لدى ٧٥٪ من أطفال التوحد، ترميز اللغة، فك رموز اللغة، القراءة والكتابة، المهارات الحسابية (غزال، ٢٠٠٧). كما تفترض النظريات المعرفية أن المشكلات المعرفية هي مشكلات أولية تسبب مشكلات اجتماعية لذا يحاول العلماء المعرفيون القاء الضوء على العيوب المعرفية عند أطفال التوحد، باعتباره اضطراب نمائي يؤثر بشكل سلبي على العديد من جوانب النمو لدى الطفل ومنها الجوانب المعرفية، حيث يعد القصور المعرفي من السمات الأساسية للتوحد (قصور الذاكرة، والادراك والانتباه والتفكير والتجهيز المعرفي للمعلومات وتناولها وانخفاض نسبة الذكاء إلى حدود التخلف العقلي (محمد، ٢٠٠٨). ومن أوجه قصور الجانب المعرفي أيضاً قصور في الدافعية للقيام

بالمهام المطلوبة منهم، حيث يرجع ذلك إلى انشغالهم المفرط بالسلوكيات النمطية وعدم وجود الرغبة في النجاح والمنافسة (Avroch,2012).

• الخصائص التواصلية واللغوية:

تعد اضطرابات اللغة أحد الإشكاليات الرئيسة لأطفال التوحد وجود نقص واضح في اللغة والاتصال اللفظي وغير اللفظي، ويتسع مدى مشكلات اللغة المنطوقة لدى أطفال التوحد اتساعا كبيرا، فهناك فئة تعاني من مشكلات لغوية/ تعليمية حادة؛ الأمر الذي ترتب عليه عدم استخدام هذه الفئة من أطفال التوحد (جوردن وبيول، ٢٠٠٧).

• خصائص التخيل واللعب والتقليد:

يفتقر العديد من أطفال التوحد لأشكال اللعب الاستكشافية، كما يلعب بطريقة غير هادفة وغير عادية، تفتقر على التنوع والابتكار والتخيل،

• برامج نجاح دمج أطفال التوحد مع العاديين

هناك العديد من البرامج التي أعدت لنجاح دمج أطفال التوحد مع العاديين من أهمها ما يلي (الخولي وأبوالفتوح، ٢٠١٣):

« برنامج دوائر الأصدقاء *Friends Circles*: يهدف إلى تحسين وتطوير دمج أطفال التوحد في التعليم العام، وتكوين بيئة مناسبة للعمل مع أطفال التوحد وتقبلهم كما هم، وتحقيق أغراض التواصل، وتكوين شبكة تدعيمية على المستوى البيئي للتلميذ.

« برنامج ويلدن *Walden Preschool Program, WPP, 1964*: يركز هذا البرنامج على تطوير تنمية التفاعل الاجتماعي مع الأقران، وأخذ الأدوار وتنمية مهارات اللعب، والاتصال بالعين وتكوين الأصدقاء (غزال، ٢٠٠٧).

• متطلبات نجاح برامج الدمج

يعد دمج أطفال التوحد من العمليات التي تتطلب تخطيط سليم لنجاح برامج الدمج، من أهمها (الخشمي، ٢٠١١؛ قنيزي وبوجردة، ٢٠١٦):

- « اختيار أطفال التوحد بعناية للاستفادة من البرنامج بطريقة ناجحة.
- « إعداد وتأهيل الكوادر وتدريبها باستمرار لنجاح برامج الدمج.
- « البدء بالمعلمين الراغبين في تنفيذ برنامج الدمج.
- « التأهيل النفسي والتربوي لطفل التوحد.
- « تحديد الفترة الزمنية للدمج.
- « تحديد أهداف البرنامج بدقة وواقعية.
- « تحديد نوعية الدمج (أكاديمي - اجتماعي) الذي يقتصر على أنشطة المدرسة خارج غرفة الصف.
- « التدريج في برنامج الدمج.
- « التربية المبكرة من الأسرة: أداء بعض الوظائف الحياتية المتمثلة في: الكلام والحركة والتنقل والاعتماد على الذات ومعرفة خصائص الأشياء بصفة طبيعية.

- « تسجيل قياس تقدم الطالب في مختلف الجوانب النمائية.
- « تصميم سجلات أطفال التوحد، يتضمن (الحالة - ملاحظات المعلم).
- « تعاون الأسر مع المدرسة لنجاح البرنامج.
- « تقبل إدارة المدرسة لبرامج الدمج وقناعتهم به.
- « التوعية بسمات وخصائص أطفال التوحد ومشكلاتهم.
- « توفير المعلومات اللازمة لتنفيذ البرنامج بنجاح.
- « توفير مصادر الدعم.
- « دور الأسرة: تيمثل في المستوى الاقتصادي والاثقافي للأسرة ومدى وعيها بمشكلات الإعاقة ومتطلبات الدمج الاجتماعي.
- « عدد التلاميذ: يفضل عدد تجاوزهم عن تلميذين.
- « العمل بروح الفريق ومشاركة الجميع في التخطيط والتنفيذ.
- « المعلم: يتطلب نجاح برامج الدمج وجود معلم مؤهل في دعم طفل التوحد.
- « نوع الإعاقة: حسية - حركية.

• الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Ferraro, 2008) تعرف العوامل المرتبطة بمدى تدخل الأهل في العملية التربوية وتحديدًا بين آباء وأمّهات الأطفال المصابين بالتوحد نحو المستويات المدركة للفعالية التي تنطوي على الإدراك والتنمية السلوكية والاجتماعية لأطفالهم باستخدام مقابلات منظمة وشبه منظمة مع أسر الأطفال.

واستهدفت دراسة (Schoell, 2009) تعرف تأثير الظروف البيئية على الدمج الاجتماعي للمعاقين. وأظهرت النتائج أن الظروف البيئية كانت أقوى بكثير من العوامل الفردية أيًا كان نوعها، وأن من صعوبات ومعوقات دمج المعاقين: فشل المجتمع في تقديم البرامج المناسبة، وعدم وجود إشباع كاف لاحتياجات المعاقين والمعاقين كجماعة يعانون من التمييز المؤسسي في المجتمع بأسره.

كما استهدفت دراسة عبد المنعم (٢٠١٠) التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لخفض العدوانية لدى التوحديين. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين لصالح القياس البعدي.

واستهدفت دراسة الكابلي (٢٠١٠) تعرف أكثر إعاقات التوحد شيوعًا. وأظهرت النتائج إلى أن التوحد يعد من أكثر الإعاقات التطورية صعوبة بالنسبة للطفل ويتضمن ثلاث خصائص أساسية هي (القصور في التواصل الاجتماعي، القصور في التواصل اللغوي والمحادثة، وجود أنماط متكررة وثابتة من السلوك)، ويعد القصور في التفاعل الاجتماعي واللعب من المشكلات الهامة لدى الأطفال التوحديين، حيث أنه يحد من تكيف الطفل مع بيئته بشكل طبيعي، وتوصلت الدراسة إلى وضع برنامج تدريبي يتضمن مجموعة من الأنشطة والألعاب المتنوعة التي تساعد

في تنمية التفاعل الاجتماعي واللعب لدى الطفل التوحدي. كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فرق إحصائي دال بين درجات الأطفال المصابين بالتوحد من المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده بالنسبة باللعب والتفاعل الاجتماعي.

وهدف دراسة مبارك (٢٠١٠) إلى تعرف اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية العادية الملحق بها أطفال توحديون نحو دمج الأطفال التوحدين بسيطي ومتوسطي الإعاقة في التوحد في المدارس العادية والحكومية للبنين وتحديد مدى اختلاف اتجاهات المعلمين وفقداء لمتغيرات الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال التوحدين بسيطي ومتوسطي الإعاقة في التوحد في المدارس الابتدائية العادية الملحق بها أطفال توحديون بشكل عام.

وهدف دراسة العباسي (٢٠١١) إلى تحديد المشكلات الاجتماعية التي تواجه التوحدين وتحديد دور أخصائي العمل مع جماعات الأطفال التوحدين للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لديهم وتحديد المعوقات التي تعوق أداء أخصائي العمل مع جماعات الأطفال التوحدين لدوره في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لديهم. وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لدور أخصائي العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى جماعات الأطفال التوحدين داخل مراكز الإعاقات الذهنية.

واستهدفت دراسة (Cervantes, & sofia, 2011) تدريب مقدمي الرعاية الصحية والاجتماعية (الأخصائيين الاجتماعيين) على المعدل مع الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد ومعرفة أفضل السبل للعمل مع الأطفال المصابين بالتوحد لزيادة المعرفة والمهارات اللازمة عند التعامل مع الأطفال المصابين بالتوحد.

وأشارت دراسة (Weyandt, 2011) إلى اضطرابات مهارات الحياة اليومية للأفراد المصابين بالتوحد وذات الصلة الذين تتراوح أعمارهم ٨ - ١٩ وأوضحت أيضا أن اضطراب التوحد هو اضطراب يتميز بتأخير النمو المتفشي في مجالات المهارات الاجتماعية والاتصالات والتجاوزات في مجال الأنماط السلوكية النمطية.

واستهدفت دراسة (Laws, & Bates, 2012) التحقق من مدى قبول الدمج لأطفال التوحد في المدرسة العادية. وأوضحت نتائج الدراسة تأثير جماعات الأقران على أطفال التوحد الذين يعانون من ضعف اللغة والتواصل المدمجين في المدرسة الابتدائية، كما ساهمت خدمة الجماعة في تنمية قدرات الاتصالات الاجتماعية لدى الأطفال وتنمية العلاقات مع الأنداد بصورة أكثر إيجابية والتفاعل الاجتماعي ومعالجة الانطواء على الذات واضطرابات السلوك.

وأشارت دراسة (Wicklund, 2012) إلى أن الأطفال المصابين بالتوحد يعانون من ضعف في إدراك المعلومات والحالة المعرفية للمستمعين وكذلك إدراك المواقف الاجتماعية ونتيجة لاضطراب التواصل.

وتشير دراسة (Avroch, 2012) إلى أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد يعانون من ضعف المهارات الاجتماعية والاتصال بنظرة العين وضعف مهارات التواصل الاجتماعي (علي سبيل المثال الاستجابات والمشاركة والأحاديث، مجاملات، تحية).

كما هدفت دراسة (Depoy, & Gilson, 2012) تعرف مدى اهتمام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بدمج المعاقين من منطلق العدالة على المستوى المحلي من خلال حقوق الإنسان العالمية والاجتماعية، حيث أظهرت النتائج ضرورة تغيير الصورة النمطية السلبية والقهرية نحو المعاقين، وخلق حوار مجتمعي حول القضية، وتقترح مهنة الخدمة الاجتماعية تعزيز التكافؤ في الحقوق، وإتاحة الفرصة للمشاركة الكاملة للمعاقين من منطلق الإيمان بحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية.

وهدف دراسة حجازي (٢٠١٢) إلى تقييم برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد. وتكونت عينة الدراسة من جميع أسر أطفال التوحد مجال الدراسة والشامل لكافة الخبراء الاجتماعيين والأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز التوحد بمحافظة الفيوم بمصر. كما تكونت أداة الدراسة من استمارة استبيان خاصة لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز التوحد والخبراء الاجتماعيين المعنيين بالتوحد. وظهرت النتائج تأكيد أسر أطفال التوحد على أهمية برامج المعدل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد وكانت أهم البرامج من وجهة نظرهم البرامج الاجتماعية والبرامج الإرشادية والتربوية

واستهدفت دراسة محمد (٢٠١٤) تعرف اتجاهات الاختصاصيين النفسيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى بولاية الخرطوم، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مفضوح، منهم (٤٢) من الذكور، و(٥٨) من الإناث، كما تمثلت أدوات الدراسة من استبانة اتجاهات الاختصاصيين النفسيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس. وظهرت النتائج إيجابية العينة نحو دمج أطفال التوحد، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في اتجاهات العينة تبعاً لمتغير العمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، لكن وجدت فروق في الاتجاهات لصالح الإناث.

كما هدفت دراسة الحبشي (٢٠١٥) تعرف اتجاه معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من معلمات التعليم العام بمحافظة الباحة (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، كما تكونت أداة الدراسة من مقياس اتجاهات. وأظهرت النتائج وجود اتجاه محايد على غالبية أبعاد الاتجاه نحو الدمج عدا البعد الاجتماعي، ووجدت فروق لصالح معلمات الثانوي والحاصلات على بكالوريوس.

وهدف دراسة قنيضي وبوجردة (٢٠١٦) إلى تعرف مدى إمكانية الدمج المدرسي للطفل التوحد من منظور معلمي الابتدائي، وللكشف عن مدى تحقق هذه الإمكانية والتي عبر في حقيقتها عن إشكالية يطرحها مختلف الأخصائيين في

مجال التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلما ومعلمة بالمرحلة الابتدائية (٢٠) معلمة، و(١٠) معلمين، تم توزيعهم على ثلاث ابتدائيات بمدينة سطيف، تم اختيارهم بطريقة قصدية، حيث تم اختيار المعلمين والمعلمات ذو الخبرة المهنية. وتكونت أداة الراسة من مقابلة لعينة الدراسة. وأظهرت النتائج قيام العينة باعتبار أن التوحد إعاقة بنسبة مئوية قدرها ٤١.٦٦٪، في المقابل يرون أنه متلازمة بنسبة مئوية قدرها ٣٣.٣٣٪، في حين يرون أنه مرض نفسي بنسبة مئوية قدرها ٢٥٪. وأظهرت النتائج أيضا أن أعراض التوحد تتمثل في التواصل بنسبة مئوية قدرها ٦٧.٥٦٪.

كما هدفت دراسة باحشوان و بارشيد (٢٠١٧) إلى تعرف المشكلات والاحتياجات التي تواجه أسر أطفال التوحد ودور المؤسسات في مواجهتها (دراسة على عينة من الأسر في مدينة لمكلا). وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) أسرة من أسر الأطفال التوحيديين كما تكونت أدوات الدراسة من استبانة للتعرف على المشكلات والاحتياجات التي أسر أطفال التوحد ودور المؤسسات التي تتعامل معهم. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود توعية لدى المجتمع عن مرض التوحد، كما تواجه أسر التوحيديين صعوبة التعامل مع الطفل التوحيدي، وعدم وجود مصادر تمويل للأسر، وضعف إمكانات مراكز التوحد وتجهيزاتها، إضافة على قصور السياسات والتشريعات الخاصة بكفالتهم ورعايتهم.

واستهدفت دراسة خضر (٢٠١٧) تقويم البرامج والخدمات المقدمة لأطفال التوحد بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم حسب وجهة نظر معلميه. وتكونت أداة الدراسة من استبانة لمسح آراء معلمي أطفال التوحد بمراكز التربية الخاصة، كما تكونت عينة الدراسة من (٦٤) معلما ومعلمة، (٣) من الذكور، و(٢٩) من الإناث. وأظهرت النتائج وجود مشكلات تتعلق بتشخيص وتقييم أطفال التوحد، والبرامج التربوية، والمعلمين والكوادر العاملة، والإستراتيجيات وأساليب التدريس والتدريب، والدمج والخدمات المساندة، وإرشاد ودعم وتمكين الأسر، إضافة على التقويم التربوي، ولم تظهر مشكلات في محور البيئة التعليمية، وعدم وجود فروق دالة في متغير النوع، ووجود فروق في متغير الخبرة لصالح المعلمين.

وهدف دراسة طلبة (٢٠١٨) إلى بناء بورتوفوليو مقترح يحقق دمج الطفل التوحيدي مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال بالطائف. وتكونت عينة الدراسة من (١٠) معلمات. وأظهرت النتائج أن المعلمات لديهم اتجاه سلبي نحو دمج الأطفال التوحيديين، وأن البروتفوليو مفيد للمعلمات في دراسة الملف والانتباه لجوانب التقدم ومجالات التحسين المطلوبة للطفل التوحيدي.

• ما استفادته الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس، إضافة إلى تعرف الأدوات والأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها في الدراسة الحالية. وتختلف عن الدراسات

السابقة في تعرف التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس التي بها برامج توحد.

• إجراءات الدراسة:

• منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام التصميم المسحي الوصفي لجمع وتحليل البيانات.

• مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس التي بها برامج توحد بمنطقة عسير ونجران والرياض.

• عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة الذين أجابوا على الاستبانة الالكترونية التي تم ارسالها لجميع المؤسسات والمراكز والمدارس والمؤسسات التي بها برامج توحد. حيث بلغت العينة الكلية التي تم استجابت على الاستبانة الالكترونية (٧٠)، منها (٣٧) معلما ومعلمة توحد، (١٢) قائد مدرسة، (٢١) مشرف تربوي توحد.

• أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من محورين رئيسيين، الأول البيانات الشخصية العامة، والثاني يتعلق محاور الاستبانة، حيث تكونت الاستبانة من ستة محاور، يندرج تحت كل منها عبارات فرعية، وتتمثل في الأبعاد التالية:

«أولا: تحديات وصعوبات نظام التعلم ببرامج الدمج (١٢) عبارة.

«ثانيا: تحديات نظام التقييم (١٢) عبارة.

«ثالثا: تحديات نظام التأهيل التربوي (١٠) عبارات.

«رابعا: تحديات وصعوبات توجهات المتعاملين مع أطفال التوحد (١٤) عبارة.

«خامسا: تحديات وصعوبات العمل مع فريق العمل لتنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد (١٦) عبارة.

«سادسا: تحديات وصعوبات الخدمات المدرسية (١٣) عبارة.

• حساب الشروط السيكومترية للأداة

• صدق الاستبانة:

تم توزيع الاستبانة على خمسة من المحكمين ذوي العلاقة باضطرابات التوحد والتربية الخاصة، حيث طلب منهم ابداء الرأي في أبعاد الاستبانة ومدى استيفائها للناحية العلمية واللغوية، إضافة إلى مدى تغطيتها لأسئلة الدراسة. وقد تم جمع الملاحظات وحذف بعض العبارات المكررة بين الأبعاد، حيث أصبحت الأداة صالحة للتطبيق بصورتها النهائية. كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي للأبعاد مع الاستبانة ككل، كما يوضحها الجدول (١):

جدول (١) حساب معامل الاتساق الداخلي للاستبانة (الأبعاد ببعضها) ومع الدرجة الكلية

المحاور	نظام التعلم ببرامج الدمج	نظام التقييم	نظام التأهيل التربوي	توجهات المتعاملين مع أطفال التوحد	مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد	الخدمات المدرسية	الكلية
نظام التعلم ببرامج الدمج	-	.	.	.	.	.	519**
نظام التقييم	758**	-	.	.	.	.	284*
نظام التأهيل التربوي	283*	451**	-	.	.	.	572**
توجهات المتعاملين مع أطفال التوحد	293*	296*	322**	-	.	.	779**
مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد	280*	282*	283*	314**	-	.	784**
الخدمات المدرسية	291*	916**	285*	290*	515**	-	459**

♦♦ دال احصائيا عند مستوى (٠.١) ♦ دالة عند مستوى (٠.٥)

يتضح من الجدول (١) أن جميع المحاور الستة ترتبط فيما بينها، حيث تراوحت معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة فيما بينها بين (280*، 758**)، كما ارتبطت المحاور الستة مع الدرجة الكلية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (284* - 784**) بنسبة دالة عند مستوى (٠.٥)، (٠.١) مما يعني صدق اتساق المحاور الستة مع الدرجة الكلية للاستبانة. وبالتالي أصبحت الاستبانة صادقة من حيث المحتوى، وقابلة للتطبيق في صورتها النهائية (ملحق ١).

• ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة من خلال تطبيقها على (٢٥) من المعلمين والمشرفين وقائدي المدارس ذوي العلاقة ببرامج الدمج لأطفال التوحد من خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٧٩٢)، ويعد هذا معامل ثبات مقبول ومناسب لطبيعة الدراسة.

• تصحيح أداة الدراسة:

تم تقسيم مستوى وعي عينة الدراسة إلى خمسة مستويات (فئات)، ولاستخراج طول الفئة تم استخدام المعادلة التالية: طول الفئة = الحد الأعلى للآداة - الحد الأدنى للآداة.

عدد الفئات المراد انشاؤها = ٥ - ١ = ٤

ولتحديد مستويات فئات الاستبانة، تم توزيع الاستبانة على فئات بناءً على قيمة المدى في الأداة وهو (٣ - ٢١)؛ وعليه فإن فئات الاستبانة حسب المتوسط، كانت على النحو التالي (أعلى قيمة للتدرج - أدنى قيمة للتدرج) / عدد

الفئات. من (١ - ١.٦٦) بدرجة ضعيفة - من (١.٦٧ - ٢.٣٣) بدرجة متوسطة - من (٢.٣٤ - ٣) بدرجة كبيرة.

• تطبيق الأداة:

تم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية بصورة الكترونية بمنطقة نجران وعسير بعد التأكد من الشروط السيكومترية (الصدق والثبات)، لمعرفة مستوى التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس التي بها برامج توحد، حيث بلغت العينة الكلية التي استجابت على الاستبانة الالكترونية (٧٠)، منها (٣٧) معلما ومعلمة توحد، (١٢) قائد مدرسة، (٢١) مشرف تربوي توحد.

وبعد تفريغ النتائج تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة.

• عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

• عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول الذي ينص على: ما التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس. وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لتعرف التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٧٠): كما يوضحه الجدول (٢):

جدول (٢) التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٧٠)

رقم العبارة	بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
	ت	%	ت	%	ت	%			
المحور الأول: تحديات وصعوبات نظام التعلم ببرامج الدمج									
١	22	31%	48	69%	0	0%	1.6857	.46758	متوسط
٢	22	31%	48	69%	0	0%	1.6857	.46758	متوسط
٣	33	47%	37	53%	0	0%	1.5286	.50279	منخفض
٤	11	16%	59	84%	0	0%	1.8429	.36656	متوسط
٥	21	30%	49	70%	0	0%	1.7000	.46157	متوسط
٦	32	46%	38	54%	0	0%	1.5429	.50176	منخفض
٧	33	47%	37	53%	0	0%	1.5286	.50279	منخفض
٨	38	54%	26	37%	6	9%	1.5429	.65244	منخفض
٩	17	24%	42	60%	11	16%	1.9143	.63114	متوسط
١٠	32	46%	38	54%	0	0%	1.5429	.50176	منخفض
١١	10	14%	38	54%	22	31%	2.1714	.65875	متوسط
١٢	11	16%	38	54%	21	30%	2.1429	.66563	متوسط
المحور الثاني: تحديات نظام التقييم									
١٣	6	9%	43	61%	21	30%	2.2143	.58713	متوسط

١٤	33	47%	37	53%	0	0%	1.5286	50279	منخفض
١٥	22	31%	42	60%	6	9%	1.7714	59397	متوسط
١٦	16	23%	49	70%	5	7%	1.8429	52848	متوسط
١٧	10	14%	42	60%	18	26%	2.1143	62654	متوسط
١٨	16	23%	49	70%	5	7%	1.8429	52848	متوسط
١٩	16	23%	21	30%	33	47%	2.2429	80642	متوسط
٢٠	23	33%	42	60%	5	7%	1.7429	58199	متوسط
٢١	12	17%	48	69%	10	14%	1.9714	56393	متوسط
٢٢	27	39%	37	53%	6	9%	1.7000	62206	متوسط
٢٣	17	24%	47	67%	6	9%	1.8429	55523	متوسط
٢٤	0	0%	49	70%	21	30%	2.3000	46157	متوسط
المحور الثالث: تحديات نظام التأهيل التربوي									
٢٥	11	16%	42	60%	17	24%	2.0857	63114	متوسط
٢٦	11	16%	48	69%	11	16%	2.0000	56466	متوسط
٢٧	11	16%	49	70%	10	14%	1.9857	55149	متوسط
٢٨	33	47%	32	46%	5	7%	1.6000	62322	منخفض
٢٩	11	16%	43	61%	16	23%	2.0714	62139	متوسط
٣٠	11	16%	47	67%	12	17%	2.0143	57717	متوسط
٣١	0	0%	53	76%	17	24%	2.2429	43191	متوسط
٣٢	6	9%	47	67%	17	24%	2.1571	55523	متوسط
٣٣	22	31%	43	61%	5	7%	1.7571	57573	متوسط
٣٤	11	16%	54	77%	5	7%	1.9143	47374	متوسط
المحور الرابع: تحديات وصعوبات توجهات المتعاملين مع أطفال التوحد									
٣٥	15	21%	33	47%	22	31%	2.1000	72532	متوسط
٣٦	16	23%	32	46%	22	31%	2.0857	73707	متوسط
٣٧	33	47%	27	39%	10	14%	1.6714	71670	متوسط
٣٨	22	31%	38	54%	10	14%	1.8286	65875	متوسط
٣٩	32	46%	38	54%	0	0%	1.5429	50176	منخفض
٤٠	12	17%	37	53%	21	30%	2.1286	67933	متوسط
٤١	12	17%	58	83%	0	0%	1.8286	37960	متوسط
٤٢	38	54%	32	46%	0	0%	1.4571	50176	منخفض
٤٣	5	7%	44	63%	21	30%	2.2286	56904	متوسط
٤٤	5	7%	33	47%	32	46%	2.3857	62073	كبيرة
٤٥	28	40%	32	46%	10	14%	1.7429	69545	متوسط
٤٦	5	7%	43	61%	22	31%	2.2429	57573	متوسط
٤٧	22	31%	37	53%	11	16%	1.8429	67321	متوسط
٤٨	16	23%	49	70%	5	7%	1.8429	52848	متوسط
المحور الخامس: تحديات وصعوبات العمل مع فريق العمل لتنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد									

كبيرة	61788	2.3714	44%	31	49%	34	7%	5	٤٩
متوسط	73313	1.8857	21%	15	46%	32	33%	23	٥٠
كبيرة	63065	2.4714	54%	38	39%	27	7%	5	٥١
منخفض	63065	1.5286	7%	5	39%	27	54%	38	٥٢
متوسط	53761	1.8286	7%	5	69%	48	24%	17	٥٣
متوسط	60296	1.6857	7%	5	54%	38	39%	27	٥٤
متوسط	62206	1.7000	9%	6	53%	37	39%	27	٥٥
منخفض	50176	1.5429	0%	0	54%	38	46%	32	٥٦
متوسط	70549	1.7714	16%	11	46%	32	39%	27	٥٧
متوسط	79803	1.9714	30%	21	37%	26	33%	23	٥٨
متوسط	60724	2.3286	40%	28	53%	37	7%	5	٥٩
متوسط	69141	2.0143	24%	17	53%	37	23%	16	٦٠
متوسط	67321	1.8429	16%	11	53%	37	31%	22	٦١
متوسط	82958	1.9143	30%	21	31%	22	39%	27	٦٢
متوسط	60724	2.3286	40%	28	53%	37	7%	5	٦٣
متوسط	70549	2.2286	39%	27	46%	32	16%	11	٦٤
المحور السادس: تحديات وصعوبات الخدمات المدرسية									
متوسط	46758	1.6857	0%	0	69%	48	31%	22	٦٥
متوسط	69141	1.9857	23%	16	53%	37	24%	17	٦٦
متوسط	81459	2.2143	46%	32	30%	21	24%	17	٦٧
كبيرة	62983	2.5429	61%	43	31%	22	7%	5	٦٨
متوسط	60724	2.3286	40%	28	53%	37	7%	5	٦٩
متوسط	76694	1.8143	21%	15	39%	27	40%	28	٧٠
متوسط	60775	2.0857	23%	16	63%	44	14%	10	٧١
متوسط	55149	1.9857	14%	10	70%	49	16%	11	٧٢
متوسط	52848	2.1571	23%	16	70%	49	7%	5	٧٣
متوسط	69975	2.2143	37%	26	47%	33	16%	11	٧٤
متوسط	59831	2.3000	37%	26	56%	39	7%	5	٧٥
متوسط	66563	2.1429	30%	21	54%	38	16%	11	٧٦
متوسط	66563	2.1429	30%	21	54%	38	16%	11	٧٧

يتضح من الجدول (٢) حصول جميع عبارات المحاور الستة على مستوى تحديات متوسط، حيث تراوحت المتوسطات في المحور الأول: تحديات وصعوبات نظام التعلم ببرامج الدمج، بين (١.٦٨ - ٢.١٧)، عدا العبارات ٣، ٦، ٧، ١٠، التي حصلت على مستوى منخفض، حيث تراوحت المتوسطات بين (١.٥٤، ١.٥٢). وتراوحت متوسطات المحور الثاني تحديات نظام التقييم، بمستوى متوسط بين (١.٧٠، ٢.٣٠)، عدا العبارة (١٤) التي حصلت على مستوى منخفض بمتوسط (١.٥٢). بينما تراوحت متوسطات المحور الثالث: تحديات نظام التأهيل التربوي بمستوى متوسط بين (١.٧٥، ٢.٢٤)، عدا العبارة (٢٨) التي حصلت على مستوى

منخفض. وتراوحت متوسطات المحور الرابع: تحديات وصعوبات توجهات المتعاملين مع أطفال التوحد بمستوى متوسط بين (١.٦٧، ٢.٢٢)، عدا العبارتين (٣٩، ٤٢) التي حصلت على مستوى منخفض بمتوسط (١.٥٤، ١.٤٥) على الترتيب، والعبارة (٤٤) التي حصلت على مستوى كبير بمتوسط (٢.٣٨). بينما تراوحت متوسطات المحور الخامس تحديات وصعوبات العمل مع فريق العمل لتنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد بمستوى متوسط بين (١.٦٨، ٢.٣٢)، عدا العبارتين (٥٢، ٥٦) التي كان متوسطهما منخفض (١.٥٢، ١.٥٤) على الترتيب، والعبارتين (٤٩، ٥١) التي كان متوسطهما كبير (٢.٣٧، ٢.٤٧) على الترتيب. وتراوحت متوسطات المحور السادس: تحديات وصعوبات الخدمات المدرسية بمستوى متوسط (١.٨١، ٢.٣٢)، عدا العبارة (٦٨) التي حصلت على مستوى كبير (٢.٥٤). ويمكن أن يرجع ذلك إلى:

« وعي عينة الدراسة إلى حد ما بخصائص أطفال التوحد الاجتماعية، والحسية، والسلوكية، والعقلية المعرفية، والتواصلية واللغوية، والتخيل واللعب والتقليد.

« وعي عينة الدراسة إلى حد ما ببرامج ومتطلبات دمج أطفال التوحد مع العاديين، والتسهيلات المقدمة دون أقرانهم العاديين (النقل المدرسي - المكافآت الشهرية - الوجبة الخفيفة - التجهيزات الصفية) والتي قد تسبب اتجاهات سلبية من التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي اضطراب أطفال التوحد وجود وعي لدى عينة الدراسة بأساليب دمج أطفال التوحد مع العاديين، والوعي بقدراتهم واحتياجاتهم، وتوفير الرعاية إلى حد ما، ووجود المعلم المؤهل للتعامل مع أطفال التوحد في برامج الدمج.

« وجود بعض التسهيلات المقدمة لمعلمي ومشرفي وقائدي مدارس برامج التوحد دون أقرانهم من المعلمين بالتعليم العام (كعلاوة التربية الخاصة - وتفاوت نصاب الحد الأعلى من الحصص - وانضمامهم مع إجازة معلمي الصفوف الأولية) قد تسبب اتجاهات سلبية تؤثر على تعاون معلمي التعليم العام نحو إنجاح عملية الدمج.

« تقديم خدمات أطفال التوحد في البيئات الأقل تقييداً، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات هؤلاء الأطفال في الصف العادي.

« تقبل معلمي ومشرفي التوحد، وقائدي مدارس برامج الدمج لأطفال التوحد في الدمج الاجتماعي خوفاً من المشكلات السلوكية.

« تساوي خبرات عينة الدراسة في كيفية مواجهة التحديات المتنوعة لدى عينة الدراسة في معرفتهم ببرامج الدمج، سواء فيما يتعلق بنظام التعلم، ونظام التقويم، نظام التأهيل التربوي، وتوجهات المتعاملين مع أطفال التوحد، أو صعوبات العمل مع فريق العمل لتنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد في برامج الدمج، إضافة إلى تحديات وصعوبات الخدمات المدرسية.

« تحمل عينة الدراسة مسؤولية مساعدة أطفال التوحد في برنامج الدمج على التعلم، بما يتناسب وقدراتهم، مستعينين بوسائل وتقنيات مختلفة ومتعددة، ومناحة لجميع أطفال التوحد بشكل حر لتسهيل عملية التعلم.

« تحديد المشكلات الاجتماعية التي تواجه التوحيدين وتحديد دور كل من معلمي ومشرفي وقائدي برامج أطفال التوحد مع جماعات الأطفال التوحيدين للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لديهم، وتحديد المعوقات التي تعوق أدائهم في العمل مع جماعات الأطفال التوحيدين للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لديهم، كما قد يرجع وجود بعض العبارات بمستوى منخفض لى عدم كفاية البرامج السلوكية للتحكم بأعراض اضطرابات التوحد، أو عدم وجود برامج كافية في الاشراف على الجوانب الطبية للكادر الطبي، والتدخل المبكر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الحزنوي، ٢٠١٠؛ العباسي، ٢٠١١؛ الجلادة، ٢٠١٣؛ باحشوان وبارشيد، ٢٠١٧).

• عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني الذي ينص على هل توجد فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعاً لمتغيرات الوظيفة (المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس).

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للتعرف على مدى وجود فروق دالة في التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعاً لمتغيرات الوظيفة، كما يوضحها الجدول (٣):

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الوظيفة

الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الوظيفة
١	2.27257	151.4595	37	معلم توحد
٢	2.75249	149.0000	21	مشرف توحد
٣	4.21659	145.5833	12	قائد مدرسته
	1.62386	149.7143	70	المجموع

يتضح من نتائج الجدول (٣) وجود فروق ظاهرية، ولمعرفة دلالة الفروق تم حساب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما بالجدول (٤):

جدول (٤) نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير الوظيفة

الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.417 غير دالة	.886	164.090	2	328.180	بين المجموعات
		185.196	67	12408.106	داخل المجموعات
			69	12736.286	المجموع

يتضح من الجدول السابق (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعاً لمتغيرات الوظيفة، حيث بلغت قيمة "ف" (٠.٤١٧). ويمكن أن يرجع ذلك إلى وعي معلمي ومشرفي وقائدي مدارس التوحد إلى حد ما باختيار أطفال التوحد بعناية للاستفادة من البرنامج بطريقة ناجحة، وإعداد وتأهيل الكوادر وتدريبها باستمرار لنجاح برامج الدمج، والبدء بالمعلمين الراغبين في تنفيذ برنامج الدمج، إضافة إلى

التأهيل النفسي والتربوي لطفل التوحد، وتحديد الفترة الزمنية للدمج، تحديد أهداف البرنامج بدقة وواقعية، وتحديد نوعية الدمج (أكاديمي - اجتماعي) الذي يقتصر على أنشطة المدرسة خارج غرفة الصف، والتدريج في برنامج الدمج، مما أدى إلى تقليل التحديات التي تواجه برامج دمج أطفال التوحد. كما يمكن ان يرجع ذلك إلى تنمية قدرات معلمي ومشرفي وقائدي مدارس برامج الدمج في الاتصالات الاجتماعية، وتنمية العلاقات مع الأنداد بصورة أكثر إيجابية والتفاعل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (غزال، ٢٠٠٧؛ مبارك، ٢٠١٠؛ العباسي، ٢٠١١؛ محمد، ٢٠١٤؛ قنيفي وبوجردة، ٢٠١٦).

• عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث الذي ينص على هل توجد فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.٥) في التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعاً لمتغيرات (النوع - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة).

ولإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للتعرف على مدى وجود فروق دالة في التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعاً لمتغيرات (النوع - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة)، كما يوضحها الجدول (٥):

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكور	41	1.7561	.79939	69	*23.849	...
إناث	29	1.4828	.68768			
المجموع	70	1.6429	.76207			

♦دالة عند مستوى (٠.٥)

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس (ذكور - إناث)، حيث بلغت قيمة "ت" (*23.849) لصالح الذكور. ويمكن أن يرجع ذلك إلى وعي معلمي ومشرفي وقائدي برامج التوحد في مدارس الذكور بتسجيل قياس تقدم الطالب في مختلف الجوانب النمائية، وتصميم سجلات أطفال التوحد، يتضمن (الحالة - ملاحظات المعلم)، وتعاون الأسر مع المدرسة لنجاح البرنامج، تقبل إدارة المدرسة لبرامج الدمج وقناعتهم به، والتوعية بسمات وخصائص أطفال التوحد ومشكلاتهم، أكثر من أقرانهم في برامج الدمج في الإناث.

ويوضح الجدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية للتعرف على مدى وجود فروق دالة في التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعاً لمتغير الدرجة العلمية:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب
بكالوريوس	50	149.9200	13.33377	١
دبلوم	6	148.6667	14.17980	٣
ماجستير	14	149.4286	15.21494	٢
المجموع	70	149.7143	13.58616	

يتضح من نتائج الجدول السابق (٦) وجود فروق ظاهرية، ولمعرفة دلالة الفروق تم حساب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما بالجدول التالي (٧):

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير الدرجة العلمية

الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.974 غير دالة	.026	4.922	2	9.844	بين المجموعات
		189.947	67	12726.442	داخل المجموعات
			69	12736.286	المجموع

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في التعرف على التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعا لمتغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة "ف" (0.026).

ويوضح الجدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية للتعرف على مدى وجود فروق دالة في التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعا لمتغير الدرجة سنوات الخبرة:

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	سنوات الخبرة
٣	14.71739	148.4167	24	أقل من ٥ سنوات
١	12.88917	150.5455	33	من ٥ سنوات: أقل ١٠
٢	14.06532	150.0000	13	أعلى من ١٠ سنوات
	13.58616	149.7143	70	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق (٨) وجود فروق ظاهرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم حساب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما بالجدول التالي (٩):

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.844 غير دالة	.170	32.135	2	64.271	بين المجموعات
		189.135	67	12672.015	داخل المجموعات
			69	12736.286	المجموع

يتضح من الجدول السابق (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في التعرف على التحديات والصعوبات في برامج عملية الدمج تبعا لمتغير الدرجة سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة "ف" (0.170).

ويمكن أن يرجع ذلك إلى تساوي خبرات معلمي ومشرفي وقائدي برامج الدمج لأطفال التوحد في توافر المعلومات اللازمة لتنفيذ البرنامج بنجاح، وتوفير مصادر الدعم، بطريقة متساوية، إضافة إلى توحيد برامج الإعداد لكل منهم في كليات التربية، وحريرتهم في اتخاذ القرارات ذات العلاقة بطفل التوحد، وتوفير حصص

للدعم خارج فصول العاديين لتحسين القدرات الأساسية ، ووعيهم بمشكلات إعاقة التوحد ومتطلبات الدمج الاجتماعي، والعمل بروح الفريق ومشاركة الجميع في التخطيط والتنفيذ. ويمكن أن يرجع ذلك أيضا إلى تغيير الصورة النمطية السلبية والقهرية نحو أطفال التوحد، وخلق حوار مجتمعي حول القضية، وتعزيز التكافؤ في الحقوق، وإتاحة الفرصة للمشاركة الكاملة لهم من منطلق الإيمان بحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (مبارك، ٢٠١٠؛ العباسي، ٢٠١١؛ العباسي، ٢٠١١؛ الجلامدة، ٢٠١٣؛ باحشوان وبارشيد، ٢٠١٧).

• التوصيات والمقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة تم التوصية بمايلي:
- « الاهتمام بتقليل الصعوبات والتحديات لتنمية القدرات والمهارات الاجتماعية لأطفال التوحد في برامج الدمج باستخدام جميع الأنشطة المحببة لهم في ذلك، باستخدام هواياتهم وأدوات اللعب التي يفضلونها، وبإشراكهم في المواقف والخبرات الاجتماعية والمناسبات المتكررة من أجل تحفيزهم وتشجيعهم ودفعهم نحو التفاعل والتواصل الاجتماعي، لكي يستطيعون إقامة علاقات مع أنفسهم ومع الآخرين.
 - « الاهتمام بتقديم دورات تدريبية لتأهيل معلمي ومشريفي وقائدي مدارس برامج التوحد للتعرف على أساليب مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد.
 - « الاهتمام بتكامل الاختصاصات بين معلمي ومشريفي وقائدي مدارس برامج التوحد لزرع الثقة والاطمئنان بنفوسهم ونفوس الأسر، وعدم التنقل من مركز لآخر لعرض طفلهم على الأطباء والمراكز التي تعنى بالتوحد عسى أن يعثروا على ثغرة أو خطأ في التشخيص.
 - « عكست نتائج الدراسة وجود تحديات متوسطة وكبيرة ومنخفضة لأطفال التوحد المندمجين دراسيا بشكل عام، بشكل يتطلب الإسراع في دراسة هذه التحديات.
 - « الاهتمام بتوحيد جهة الاشراف لتقديم الخدمات لتقليل التحديات والصعوبات التي تواجه دمج أطفال التوحد.
 - « الاهتمام بإنشاء هيئة عامة لذوي اضطراب التوحد تشرف إشرافا مباشرا على الخدمات المتنوعة لذوي اضطرابات التوحد لتقليل التحديات والصعوبات التي تقابلهم خلال الدمج.
 - « الاهتمام بالتعرف على الخصائص والاحتياجات المشتركة لأطفال التوحد مع العاديين لتحديد الأسلوب التعليمي المناسب لنمط تعلم أطفال التوحد مع العاديين، لتقليل التحديات والمشاركة بفعالية والتوافق مع المتطلبات الحياتية.
 - « تدريب المعلمين والمشريفي وقائدي مدارس برامج الدمج لأطفال التوحد، والأسر على كيفية التعامل مع أطفال التوحد، وتوفير الأدوات والأجهزة اللازمة لتقليل التحديات ونجاح الدمج.

« ضرورة التدخل لتنمية القدرات والمهارات الاجتماعية لهم باستخدام جميع الأنشطة المحببة لهم في ذلك،
 « الاهتمام بتوظيف هوايات وأدوات اللعب التي يفضلها أطفال التوحد خلال الدمج، وإشراكهم في المواقف والخبرات الاجتماعية والمناسبات المتكررة من أجل تحفيزهم وتشجيعهم ودفعهم نحو التفاعل والتواصل الاجتماعي لكي يستطيعون إقامة علاقات مع أنفسهم ومع الآخرين، وتقليل التحديات التي تواجههم في برامج الدمج.

• المقترحات:

« المظاهر السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر معلمي وأسر أطفال التوحد.
 « تصميم مقياس في المظاهر السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر معلمي وأسر أطفال التوحد.
 « فعالية برنامج سلوكي لتنمية مهارات أطفال التوحد في برنامج الدمج مع العاديين.
 « برنامج ارشادي سلوكي لمعلمي أطفال التوحد لتعديل اتجاهات أقرانهم العاديين نحو الدمج.

• المراجع :

- باحشوان، فتحية؛ بارشيد، سلوى. (٢٠١٧). المشكلات والاحتياجات التي تواجه أسر أطفال التوحد ودور المؤسسات في مواجهتها (دراسة على عينة من الأسر في مدينة المكلا). مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٥(١٦)، سبتمبر ٣٧٥ - ٤١٩.
- الجلامدة، فوزية. (٢٠١٣). اضطرابات التوحد في ضوء النظريات (المفهوم، التعليم، المشكلات المصاحبة). الرياض: دار الزهراء.
- جوردن، ريتا؛ ببول، ستيوارت. (٢٠٠٧). الأطفال التوحديون: جوانب النمو وطرق التدريس. ترجمة رفعت بهجات، القاهرة: عالم الكتب.
- الحبشي، نجلاء. (٢٠١٥). اتجاه معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، (٣) رجب ٩٧ - ١٢٦.
- حجازي، نادية. (٢٠١٢). تقويم برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد: دراسة مطبقة على مراكز التوحد بمحافظة الفيوم. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، أكتوبر ١٠(٣٣)، ٣٩٦٥ - ٤٠٦.
- الحزنوي، محمد. (٢٠١٠). معوقات دمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- خضر، عوضية. (٢٠١٧). تقويم البرامج والخدمات المقدمة لأطفال التوحد بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم حسب وجهة نظر معلميهم. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد دراسات الأسرة.
- الخولي، هشام؛ أبو الفتوح، محمد. (٢٠١٣). استراتيجيات تدريس وتعليم ذوي التوحد (التوحد/الذاتوية). دليل معلم التربية الخاصة الناجح، ط١، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- طلبية، منى. (٢٠١٨). مشروع بناء بورتوفوليو مقترح يحقق دمج الطفل التوحدي مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال بالطائف. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، يناير، ٣٤(١)، ٢٩٧ - ٣٤٦.

- العباسي، سعاد. (٢٠١١). تصور مقترح لدور أخصائي العمل مع جماعات الأطفال التوحيديين للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد المنعم، مروة. (٢٠١٠). فعالية برنامج تدريبي في خفض العدوانية لدى الأطفال التوحيديين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر.
- العثمان، إبراهيم؛ الببلاوي، إيهاب؛ بدوي، لمياء. (٢٠١٢). مدخل إلى اضطرابات التوحد. الرياض: دار الزهراء.
- عزب، سارة. (٢٠١٤). تعريف الدمج وأنواع الدمج- بحث منشور ٢٠١٤: http://www.gulfkids/public_html/ar/show_art.php on line 25
- غزال، مجدي. (٢٠٠٧). فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحيديين في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- قنيفي، عبد المالك؛ بوجرادة، محمد. (٢٠١٦). إمكانية الدمج المدرسي للطفل التوحيدي من منظور معلمي الابتدائي - دراسة ميدانية بمدارس ولاية سطيف، جامعة قسطنطينة ٢.
- الكابلي، سوسن. (٢٠١٠). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللعب والتفاعل الاجتماعي لدى بعض أطفال التوحد، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- مبارك، شوقي. (٢٠١٠). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية العادية الملحق بها أطفال توحيديون نحو دمج الطلاب التوحيديين بمدارس البنين بالمنطقة الشرقية بالسعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان للدراسات التربوية العليا، المملكة العربية السعودية.
- محمد، مناهل. (٢٠١٤). اتجاهات الاختصاصيين النفسيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة النيلين.
- محمد، عادل. (٢٠٠٨). الأطفال التوحيديون: دراسات تشخيصية وبرامجية. دار الرشاد، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- مصطفى، مروة. (٢٠٠٩). مدى فعالية برنامج إرشادي لتعديل الاتجاهات الوالدية السالبة نحو الطفل التوحيدي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- Avroch , J. (2012). A quantitative review of social skills interventions for children and adolescents with autism spectrum disorders, St. John's University (New York), United States,.
- Cervantes, Ana Sofia. (2011). Training health care providers on working with children with autistic disorder: A curriculum, M.S.W, California State University, United States.
- DePoy, E, & Gilson, S.(2012). Social Work Practice with Disability: Moving from the Perpetuation of a Client Category to Local through Global Human Rights and Social Justice, University of Bucharest, Romania.
- Ferraro, C .(2008). A study of factors contributing toward parental efficacy of the cognitive, behavioral, and social development of

- autistic children, Ph.D., *dissertation*, TUI University, United States - California.
- Karen,S.(2010).*The Autism source book: everything you need to know about diagnosis ,treatment, Coping and healing.*
 - Kieran , L, P .(2012). High School Teachers' Attitudes Toward the Inclusion of Students With High- Functioning Autism , Walden University , United States , 2012 .
 - Laws, G & Bates, G. (2012). *Peer acceptance of children with language and communication impairments in a mainstream primary school: Associations with type of language difficulty, problem behaviors and a change in placement organization*, London, United States.
 - Schoell, D, M. (2009). *Moving vertically: A research method grounded in the social sciences, about the built environment's influence on social integration*, State University of New York at Buffalo, United States.
 - Schweigert, E, K .(2011). Predictors of successful parent adjustment and family functioning in families with autistic children, Ph.D , The University of Wisconsin , United States.
 - Weyandt, A .(2011). The effectiveness of specialized applied behavior analysis (ABA) on daily living skills for individuals with autism and related disorders ages 8 to 19 , Alliant International , University Fresno , School location United States – California.
 - Wicklund, M, D.(2012). Use of referring expressions by autistic children in spontaneous conversations: Does impaired met representational ability affect reference reduction? , Ph.D , University of Minnesota , United States.
 - Weyandt, A.(2011). *The effectiveness of specialized applied behavior analysis (ABA) on daily living skills for individuals with autism and related disorders ages 8 to 19* , Alliant International , University Fresno , School location United States – California.
